

فرج المهموم

[27] ثلاثة فماتوا فأوحى الله إليه يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلاثة اصناف صنف يعبدني ولا يشرك بي شيئاً فائيه وصنف يعبد غيري فلن يفوتني واعذبه وصنف يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني فلن يفوتني هو، ورواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في (الجزء الاول) من تاريخه، ورواه سعيد بن هبة في الرواندى رحمه الله في كتاب (قصص الانبياء) ورواه ايضا الثعلبي في كتاب (العرائس والمجالس) في قصص القرآن ورواه غيرهم من العلماء فلا حاجة الى الاطالة بروايتهم ويكفي التنبيه عليها للاعتناء (فصل) ومن اخبر المنجمون عن نبوته ورسالته موسى بن عمران صلوات الله على سيدنا رسول الله وعلى من تزيده الصلاة من خاصة رسل الله فقد تضمنت كتب التاريخ وغيرها من المصنفات ما يغني عن جميع الروايات، فمن ذلك ما رواه الثعلبي في كتاب (العرائس والمجالس) قال ان فرعون رأى في منامه ان نارا قد اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فاحرقتها واحرقت القبط وتركت بني اسرائيل فدعا فرعون السحرة والكهنة والمغبرين والمنجمين وسالهم عن رؤياه فقالوا له انه يولد في بني اسرائيل فلام يسلبك ملكك ويغلبك على سلطانك ويخرجك وقومك من أرضك ويذل دينك وقد اطلق زمانه الذي يولد فيه، ثم ذكر ولادة موسى وما صنع فرعون في قتل ذكور الاولاد، وليس
